[19] ترجمة حياة المؤلف بقلم العلامة الكبير الحجة الشيخ آغا بزرگ الطهراني مؤلف (الذريعة) نسبه رحمه ا: هو الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي - نسبة إلى طوس من مدن خراسان التي هي من أقدم بلاد فارس وأشهرها وكانت طوس ولا تزال حتى اليوم - من مراكز العلم المهمة، ومعاهد الثقافة الاسلامية، وذلك لان فيها قبر الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام ثامن أئمة الشيعة الاثنى عشرية، وهي لذلك مهوى أفئدتهم يقصدونها من الاماكن الشاسعة، والبلدان النائية، ويتقاطرون إليها من كل حدب وصوب للتبرك بالعتبة المقدسة، وهي تعد من أجل المعاهد العلمية للشيعة، كما كانت أعظم المدن العلمية قبل عهد الحموي صاحب معجم البلدان المتوفى سنة 626 ه. فقد قال في مادة طوس من المعجم: " بها قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد خرج من طوس من أئمة العلم والفقه ما لا يحصى ". ثم ذكر جماعة من أئمة العلم وفقهائها من أعلام السنة وأغفل ذكر شيخنا الطوسي ولم يذكره من أئمة أهل العلم في طوس مع شهرته وليس له ذنب إلا التشيع والولاء لاهل البيت الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. ولا عجب من الحموي إغفال ذكر الشيخ الطوسي وأمثاله فإنه قد ذكر أرباب المعاجم أن الحموي - هذا - كان منحرفا عن الامام أمير المؤمنين علي بن أبي _____